الجديد الثاني "İkinci Yeni"

في الشعر التركي

خصائصه وأشهر شعرائه

إعداد

صباح علي الطباخ

قسم اللغة التركية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر

الجديد الثانى"İkinci Yeni" فى الشعر التركى

خصائصه وأشهر شعرائه

صباح على الطباخ

قسم اللغة التركية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكترونى: sabahali.2056@azhar.edu.eg

الملخص

زخر الأدب التركى خلال تاريخه بالعديد من التيارات والاتجاهات التى ساهمت فى إثرائه وتنوعه؛ مما كان له كبير الأثر على المهتمين بالأدب التركى بشكل عام وعلى القارئ التركى بشكل خاص. ولما كان الشعر أحد الركائز التى يقوم عليها الأدب؛ فإنه لوحظ فى الأدب التركى وجود تيارات شعرية يستهدف شعراؤها الفئة المثقفة المتعلمة، إلى جانب وجود تيارات يستهدف شعراؤها طبقات المجتمع قاطبة بل اهتم بالشعب العادى غير المثقف أيضاً؛ ونتيجة وجود تلك التيارات نجد تراثاً من الإنتاج الأدبى الشعرى الذى أثرى الأدب التركى فى كافة مراحله مما حدا بالقارئ أن ينهل منه كيفما شاء. ويعد "İkinci Yeni" الجديد الثانى نقطة تحول فى تاريخ الشعر التركى وذلك فى فترة أدب الجمهورية؛ حيث أن ظهوره كان رد فعل على تيار الغريب السابق عليه والذى سار بالشعر إلى لغة سهلة بلغت حد السذاجة؛ فجاء الجديد الثانى حاملاً خصائص مغايرة لهذا التيار.فمن خلال هذا البحث سيتعرف على "الجديد الثانى" من حيث بداية ظهوره، وتسميته بهذا الإسم، وماهيته من حيث كونه حركة أم تياراً، وكذلك سبب عزوف

الشعراء عن التيار السابق عليه، وأيضاً أهم ما تميز به شعر "الجديد الثانى" من خصائص وسمات، وأخيراً أهم وأشهر شعراء هذا التيار.

الكلمات المفتاحية: الأدب التركى – الشعر– الجديد الثانى – تيار الغريب– أدب الجمهورية.

The second new "İkinci Yeni" in Turkish poetry

Its characteristics and its most famous poets

Sabah Ali Eltabakh

Department of Turkish Language and Literature, Faculty of Human Studies,

Al-Azhar University, Cairo, Egypt

Email:sabahali.2056@azhar.edu.eg

Abstract:

Throughout its history, Turkish literature was rich in many currents and trends that contributed to its enrichment and diversity. Which had a great impact on those interested in Turkish literature in general and on the Turkish reader in particular. Since poetry is one of the pillars upon which literature is based; It has been observed in Turkish literature that there are poetic currents whose poets target the educated and educated category, in addition to the presence of currents whose poets target all classes of society, but rather pay attention to the ordinary uneducated people as well. As a result of the existence of these currents, we find a heritage of literary and poetic production that enriched Turkish literature in all its stages, prompting the reader to draw from it as he wanted.The second new "İkinci Yeni" is considered a turning point in the history of Turkish poetry in the period of republican literature; since his appearance was a reaction to the current of the stranger who preceded him, who took poetry to an easy language that reached the point of naivety; Then came the second new, bearing characteristics different from this current. Through this

research, he will learn about the "second new" in terms of its beginning, its name by this name, and its nature in terms of being a movement or a current, as well as the reason for the poets' reluctance from the previous current, and also the most important thing that distinguished it Poetry "The Second New" Of the characteristics and characteristics, and finally the most important and famous poets of this current.

Keywords: Turkish literature - poetry - the second new one - the strange trend - republic literature.

زخر الأدب التركى خلال تاريخه بالعديد من التيارات والاتجاهات التى أسهمت فى إثرائه وتنوعه؛ مما كان له كبير الأثر على المهتمين بالأدب التركى بشكل عام وعلى القارئ التركى بشكل خاص.

ولما كان الشعر أحد الركائز التى يقوم عليها الأدب؛ فإنه لوحظ فى الأدب التركى وجود تيارات شعرية يستهدف شعراؤها الفئة المثقفة المتعلمة، إلى جانب وجود تيارات يستهدف شعراؤها طبقات المجتمع قاطبة بل تهتم بالشعب العادى غير المثقف أيضاً؛ ونتيجة وجود تلك التيارات نجد تراثاً من الإنتاج الأدبى الشعرى الذى أثرى الأدب التركى فى كافة مراحله مما حدا بالقارئ أن ينهل منه كيفما شاء.

يعد "İkinci Yeni" أى "الجديد الثانى" نقطة تحول فى تاريخ الشعر التركى وذلك فى فترة أدب الجمهورية؛ حيث أن ظهوره كان رد فعل على تيار "الغريب"[١] السابق عليه والذى سار بالشعر إلى لغة سهلة بلغت حد السذاجة؛ فجاء "الجديد الثانى" حاملاً خصائص مغايرة لهذا التيار.

فمن خلال هذا البحث سيُتعرف على "الجديد الثانى" من حيث بداية ظهوره، وتسميته بهذا الإسم، وماهيته من حيث كونه حركةً أم تياراً، وكذلك

---

١ - تيار الغريب: هو الإسم المعروف فى تاريخ الأدب التركى للجديد الأول، رواده أورخان ولى ومليح جودت وأوقطاى رفعت، بدأ التيار بأشعار نشرها هؤلاء الشعراء فى مجلة "Varlık" عام ١٩٣٧م، واستمر حتى عام ١٩٤٥م، جمع رواد التيار عام ١٩٤١م مختارات من أعمالهم الشعرية ووضعوها فى كتاب بإسم "Garip"، وشرحوا أفكارهم فى مقدمة هذا الكتاب.

- Asım Bezirci, İkinci Yeni Olayı, İkinci Basım, İstanbul, 1987, s.7-8.

سبب عزوف الشعراء عن التيار السابق عليه، وأيضاً أهم ما تميز به شعر "الجديد الثانى" من خصائص وسمات، وأخيراً أهم وأشهر شعرائه. ومن ثم فقد قسم البحث إلى المباحث الآتية:

المبحث الأول: الجديد الثانى: بداية ظهوره، تسميته، هل هو حركة أم تيار، سبب عزوف الشعراء عن التيار السابق عليه.

المبحث الثانى: خصائص شعر "الجديد الثانى".

المبحث الثالث: أشهر شعراء "الجديد الثانى".

المبحث الأول

الجديد الثانى: بداية ظهوره، تسميته، هل هو حركة أم تيار، سبب عزوف الشعراء عن التيار السابق عليه

أولاً: بداية ظهوره

"الجديد الثانى" هو إسم لحركة شعرية كانت بمثابة نقطة تحول مهمة فى الأدب التركى(١)، فهو أحد أكثر الحركات التى نوقشت فى الشعر التركى فى فترة الجمهورية(٢)؛ تلك الفترة التى كانت تموج بالنشاط الأدبى والثقافى فى جميع ضروب الأدب من شعر وقصة ورواية ومسرح(٣).

ظهر" الجديد الثانى" بين عامى ١٩٥٥ و ١٩٦٥م(٤)، أى أنه يتزامن مع فترة نشطة فى تاريخ الشعر التركى تمت فيها تساؤلات مختلفة وأبحاث قيمة فى بيئة شعرية منتجة، وكان لهذه الحركة الأدبية مكانة وخاصة بعد عام ١٩٥٤م(٥).

---

[1] -Ferhat Korkmaz, İkinci Yeni Limanı Pazar Postası, Salkım Söğüt Yayınları, 2. Baskı, Ağustos 2012, S.51.

[2] Hulusi Geçgel, İkinci Yeni Şiirinde Sapmalar,Uluslararası IV. Dil ve Deyişbilim sempozyumu.Çanakkale On sekiz Mart Üniversitesi, 17-19 Haziran 2004, s.2.

[3]- Hulusi Geçgel, İkinci Yeni Şiirinin Çevresinde Ece Eyhan, Sosyal Bilimler Enistitüsü, Hazıran 2002, Doktora Tezi, s.72.

[4] - İncin Engin Un, C umhuriyet Dönemi Türk edebiyatı, Dergah Yayınları, 5.Baskı, İstanbul, Ekim 2005, S.110.

[5] - Olgun Gündüz, İkinci Yeni şiiri içinde geleneği sürdüren şair: Sezai Karakoç, Muhafazakar Düşünce, yıl:10, sayı: 38, Ekim-Kasım-Aralık 2013, s.54.

"الجديد الثانى" عبارة عن قصيدة تدافع عن العديد من العناصر التى يعارضها أصحاب تيار "الغريب"، وتعارض العديد من العناصر التى يدافعون عنها؛ لذا يمكن القول إن قصيدة "الجديد الثانى" قصيدة مضادة وقصيدة تجديد[١]، ويمكن القول أيضاً إنها قصيدة معارضة لأشعار تيار "الغريب" والشعر الاجتماعى والفردي والقومى. ثم كانت نهاية هذه الحركة التى لم تجد تفاهماً كبيراً حتى بين مؤسيسها عام ١٩٦٨م[٢].

ثانياً: تسميته

يمكن القول إن أول من أطلق إسم "الجديد الثانى" على هذا الشعر الجديد هو مظفر أردوست[٣]؛ الذى لاحظ هذه الحركة وحدد خصائصها، وسماها بهذا الإسم لمعرفة حدود هذا الشعر الجديد مقارنة بما سبقه من أشعار[٤]، وذلك عن طريق مقال له نشر فى مجلة "Son Havadis" فى

---

1 -Kidega.Com/ blog/ikinci yeni akımı nelerdir.

2 - Türk Ansiklopedisi, M.E.B Devlet Kitapları, Milli Eğitim Basım Evi, 32.C., Ankara,1983, s.183.-185.

3- Turan Karataş, İkinci Yeni Şiiri, Türkler, c.18, Ankara, 2002, s.170

- مظفر أردوست: ولد عام ١٩٣٠م فى أرتوفا، أكمل تعليمه العالى فى كلية الطب البيطرى بجامعة أنقرة عام ١٩٥٧م، عمل فى مجلتى "Pazar Postası"و"Ülke" ثم أدين أمنياً وسجن عام ١٩٧١ نتيجة سياسة الحزب الديمقراطى، وكان داعماً لحركة الجديد الثانى حيث روج لها عن طريق بعض المقالات، نشر أبحاثاً ومقالات وتحليلات سياسية فى مجلات "Aydınlık"و"Türk Solu".

-Şükran Kurdakul , Şairler ve Yazarlar Sözlüğü, Bilgi Basım Evi, 2.Baskı, Ankara, Mart 1973, s.148-149.

4 - Hulusi Geçgel, İkinci Yeni Şiirinin Çevresinde Ece Eyhan, a.,g.,e., s.72.

١٩ أغسطس عام ١٩٥٦م وكان عنوانه "İkinci Yeni"[١]؛ تحدث فيه عن هذا الشعر الذى بدأ فى التشكل حديثاً، واستخدم له إسم "الجديد الثانى" الذى كان عنواناً للمقال، ويعد هذا التاريخ بداية استخدام هذا الإسم فى المناقشات التى تمت بخصوص هذا الشعر، ثم ما لبث أن حظى هذا الإسم بشهرةً واسعةً[٢].

لا شك أن إسم "الجديد الثانى" استخدم لأنه الجديد الذى تبع الجديد الأول "تيار الغريب"، ومع ذلك فإنه لا يجب أن يقوَّم هذا الاسم أى "الجديد الثانى" باعتباره استمراراً للجديد الأول؛ لأن هذه التسمية ليست استمراراً للجديد الأول لكنها نشأت منه وجاءت بعده[٣]، فضلاً عن أن هناك أيضاً من أطلق على هذه الحركة إسم "تيار الواقعية الجديدة"[٤].

ولمظفر أردوست مقال آخر بعنوان "Kolaya Kaçmak" أى "الهروب إلى السهل"، تحدث فيه عن أنه يمكنه إطلاق إسم "الجديد الثانى"

---

[1] -Murat Devrim Dirlik yapan, İkinci Yeni Bir Şair: Edip Cansever,Yüksek Lisans Tezi, Türk Edebiyatı Bölümü Bilkent Üniversitesi, Ankara, Hazıran 2003, s.10

[2]-Hande Kara Pınar, Cumhuriyet Dönemi Edebiyat ve Sanat Dergilerinde Şiir Kuramı ve Eleştirisi:1950-1970, Yüksek Lisans Tezi, Hacı Tepe Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, Türk Dili ve Edebiyatı Ana Bilim Dalı, Yeni Türk Edebiyatı Bilim Dalı, s.48.

[3] Ferhat Korkmaz, a.g.e.s.51.

[4]-M.Akif İnan,Cumhuriyetten Sonra Türk Şiiri, 1.Baskı, Eğitim Bir- Sen Genel Merkezi, Ocak 2010, Ankara, S.139.

لأول مرة على هذا الشعر الجديد الذى يختلف عن الشعر السابق عليه، واكتشف خصائصه عن طريق عرض أمثلة من هذه الأشعار.[١]

ثالثاً: هل هو حركة أم تيار

هناك سؤال يتبادر إلى الذهن عند إمعان النظر فى "الجديد الثانى" حول ماهية هذا الشعر؛ بمعنى هل حظى بصفة تيار بما يملكه من خصائص وسمات مميزة له عما سواه، أم أنه لا يتعدى كونه حركة شعرية لم تصل لمرتبة التيار؛ وسوف نعرض لآراء الأدباء والنقاد حول هذه النقطة.

يمكن القول بداية أن هناك اتفاقاً بين جميع ممثلى "الجديد الثانى" على أنه لم يبدأ تياراً، فيذكر ايجه ايهان[٢] أحد مؤسسى هذه الحركة أن "الجديد الثانى" لم يظهر أدباً اجتماعياً، وأن توافق المفاهيم الشعرية للشعراء أصحاب الرؤى المختلفة ربما تجعله تياراً مع مرور الوقت[٣]. أما أتيلا ايلخان[٤] فيقوِّم "الجديد الثانى" بأنه ظهر صدفة، فلم يكن له نظام ولا

---

1 - Mahir Ünlü- Ömer Özcan, 20. Yüzyıl Türk Edebiyatı 1940-1960 I , S.5

٢ – ايجه آيهان : هو أحد شعراء الجديد الثانى وسيأتى ذكره مفصلاً فى المبحث الثالث.

3 - Hulusi Geçgel, İkinci Yeni Şiirinin Çevresinde Ece Eyhan, a.,g.,e., s.73.

٤ – آتيلا إيلخان: ولد فى ١٥ يونيو ١٩٢٥م، فى منمن، أكمل معظم تعليمه فى إزمير وأكمل الباقى فى أماكن مختلفة بسبب أوضاع عمل والده، اعتقل وهو لا يزال فى السادسة عشرة من عمره فى أثناء دراسته فى الصف الأول الثانوى عام ١٩٤١، وذلك بسبب قصائد لناظم حكمت كان قد أرسلها لإحدى الفتيات، فلبث فى السجن شهرين اثنين ثم عاد للدراسة من جديد عام ١٩٤٤م، ثم تخرج بعد ذلك فى كلية الحقوق جامعة استانبول، وكان قد بدأ نشر أولى قصائده خلال سنوات دراسته الجامعية وكان ديوانه ==

طريقة، وعندما ظهر كذلك بدون بيان مشترك فإنه يوصف بأنه ليس بحركة ولا تيار؛ إنما هو صاخب[١]. ويرى أديب جانسفر[٢] أن وصف "الجديد الثانى" بالتيار ما هو إلا وقوع فى الخطأ، ونشر طورجوت أويار[٣] نفس وجهة النظر تلك أيضاً بعد مرور عدة سنوات فيقول: إن "الجديد الثانى" ليس تياراً، إنما هو حركة أدبية؛ كل شخص فيها مسؤول عن شعره، فهو حركة اجتمع فيها الشعراء بمحض الصدفة، أما "جمال ثريا" فيقول: إن "الجديد الثانى" لم يولد تياراً، ولم يكن له برنامج أو بيان مشترك، ولم يكن معظم الشعراء المنتسبين له يعرف بعضهم بعضاً ولا توجد مراسلات فيما بينهم[٤].

وهناك من يرى أن المنتسبين للجديد الثانى عبارة عن مجموعة شعراء تجمعوا حول صحيفة، لكنهم لم يظهروا موقفاً يستدعى أن يطلق عليه مدرسة أدبية[٥]، ولما كان هناك أوجه تشابه فيما بينهم فإنه يمكن القول إن هؤلاء الشعراء قد شكلوا جماعة أوتعايشوا مع مراعاة السمات المشتركة لهذا

==

الأول بعنوان"Duvar"الجدار، عمل كاتباً للسيناريو ومترجماً وصحفياً وروائياً، كانت وفاته فى أكتوبر عام ٢٠٠٥م.

- Şükran Kurdakul, Çağdaş Türk Edebiyatı Cumhuriyet Dönemi 1 şiir, İkinci Basım, Bilgi Yayınları, İstanbul, 1992,s.312.

[1]- Ayni eser, s.٧٤

٢ – أديب جانسفر: هو أحد شعراء الجديد الثانى، وسيأتى ذكره مفصلاً فى المبحث الثالث.

٣ – طورجوت أويار: هو أحد شعراء الجديد الثانى، وسيأتى ذكره مفصلاً فى المبحث الثالث

[4] -Asım Bezirci, a,g,e,s.41.

[5] - M.Akif İnan, a.g.e.,s.145.

التكوين الشعرى؛ وبسبب عدم وجود بيان مشترك يرتبط به هؤلاء الشعراء فإنه لا يطلق عليه تيار؛ بل حركة أو إنطلاقة[١].

وهناك من يقول إن "الجديد الثانى" ليس تياراً متماسكاً، ويدافع عن كونه حركة ظهرت ضد لغة وشعر تيار "الغريب" قبل أى شئ، ويوضح كذلك أن شعراء "الجديد الثانى" اعتقدوا ضرورة رد الفعل هذا من خلال هذا السلوك الشعرى الذى سلكوه، لكن يجدر بالذكر أن ردود أفعالهم تلك كانت فردية[٢].

وهناك من يجد أن "الجديد الثانى" ليس تياراً شعرياً؛ لعدم وجود حدود معروفة له، فكل شاعر خبير فى إمكانياته الخاصة وخط شعره الخاص[٣].

ويرى بعض النقاد أن "الجديد الثانى" أمكنه تكوين لغة شعرية خاصة به، وتشكل مع الوقت دون وجود أىّ بيان له، وأوضح أيضاً أن بداية ظهور هذا الشعر كانت عند نشر الأشعار وليس نتيجة بيان مشترك أو حتى مسودة، وهذا يعد خاصية اختصت بها تلك الحركة عما سواها[٤].

---

1 - Turan karataş, a.g.e., s. 170.
2 - Hulusi Geçgel,İkinci Yeni Şiirinin Çevresinde Ece Eyhan, a.,g.,e., s.72.
3- Turan karataş, a.g.e., s.١٧١.
4 - Hulusi Geçgel,İkinci Yeni Şiirinin Çevresinde Ece Eyhan, a.,g.,e., s.75.

أما عاصم بزرجى[١] فيقول: إنه من الصعب وصف "الجديد الثانى" بالتيار؛ لأن جميع الشعراء المنتسبين له لم يتناولوا خصائصه بشكل كامل، فبعضهم يدرسونها بشكل كامل والآخرون يدرسون الغالبية العظمى منها وثمة طائفة أخرى تدرس قليلاً منها؛ وهكذا فإنه لا توجد وحدة جمالية كاملة بين هؤلاء الشعراء بالرغم من وجود تقارب بينهم فى بعض النقاط، إلا أن ذلك لا يكفى لجعله تياراً، علاوةً على ذلك فإن السمات الخاصة بالجديد الثانى لا تشكل كلاً متماسكاً؛ فبعض الخصائص لا تندمج مع بعضها بعضاً ولا تشكل توليفة، لهذا السبب سيكون من الأصح عدم اعتباره تياراً بل حركة مشتركة[٢].

وعلى خلاف الآراء السابقة هناك من أطلق على "الجديد الثانى" تياراً، لكن ظهرت مشكلة نظرية على هذه التسمية، فكانوا ينظرون إليه باعتباره حركة أدبية[٣].

---

١ – عاصم بزرجى:(١٩٢٧–١٩٩٣) ولد فى أرزنجان، أكمل تعليمه الثانوى فى أرضروم، ثم تخرج فى كلية الآداب جامعة استانبول عام ١٩٥٠، عمل محاسباً فى إحدى الشركات لمدة أحد عشر عاماً، كتب فى صحيفة "Gereçek " الحقيقة مقالات بحثية وتراجم، تمت ملاحقته وحبسه نتيجة السياسات القمعية للحزب الديمقراطى آنذاك. كرس حياته للأدب والنقد وطبق مناهج النقد الموضوعية على الأحداث والمشكلات الأدبية التى درسها على أساس علمى.

- Şükran Kurdakul , Şairler ve Yazarlar Sözlüğü, a.,g.,e., s . 94.

2 - Asım Bezirci, a.g.e, s.40-41.

3 - Hulusi Geçgel, İkinci Yeni Şiirinin Çevresinde Ece Eyhan, a.,g.,e., s.73.

رابعاً: سبب عزوف الشعراء عن التيار السابق عليه

من المعروف أن حركة "الجديد الثانى" قد بدأت على عكس "تيار الغريب"[١]، ذلك التيار الذى رفض شعراؤه القواعد والاتجاهات الشعرية التقليدية، وجلبوا ابتكارات فى الشكل والمضمون، وتحولوا إلى السهولة، ففى عام ١٩٤١م خطا أورخان ولى[٢] مع صديقيه أوقتاى رفعت[٣] ومليح جودت آندای[٤] خطوة جديدة؛ ففتحوا عصراً جديداً بآرائهم التى هدمت

---

[1] - Kidega.Com/ blog/ikinci yeni akımı nelerdir

[٢] – أورخان ولى: ولد فى استانبول عام ١٩١٤م، وبعد أن أتم تعليمه الثانوى فى أنقرة التحق بكلية الآداب قسم الفلسفة جامعة استانبول، وبعد التخرج عمل موظفاً فى خدمة البريد والهاتف، تم فصله من مكتب الترجمة التابع لوزارة التربية الوطنية عام ١٩٤٧م ولم يعمل فى أى وظيفة حكومية بعدها، كان أحد رواد تيار الغريب، وله العديد من الأعمال الشعرية، عندما نشر أولى أشعاره فى " Varlık" عرف بأنه صاحب فن ناضج، وكانت وفاته عام ١٩٥٠ عن ٤٦ عاماً.

-Şükran Kurdakul, Çağdaş Türk Edebiyatı Cumhuriyet Dönemi 1 şiir, a.,g.,e., s.201.

[٣] -أوقتاى رفعت: هو شاعر وكاتب مسرحى، ولد فى طرابزون عام ١٩١٤م، وهو ابن الشاعر سميح رفعت، أكمل تعليمه الثانوى فى أنقرة، ثم التحق بكلية العلوم السياسية فى باريس، وبعد ذلك عمل مديراً للصحافة والنشر لفترة، ثم عمل بالمحاماة، وهو أحد مؤسسى تيار الغريب، وخلال الفترة من ١٩٥٦ وحتى ١٩٦٠م، تحول إلى الشعر التجريدى، وله العديد من التراجم والمسرحيات بجانب إنتاجه الشعرى.

Şükran Kurdakul , Şairler ve Yazarlar Sözlüğü,a.,g.,e., s.294-295.

[٤] - مليح جودت آندای: هو شاعر وكاتب، ولد عام ١٩١٥م فى استانبول، وبعد أن أكمل تعليمه الثانوى فى أنقره سافرإلى بلجيكا لدراسة علم الاجتماع ، ومكث فيها عامين ثم عاد إلى وطنه بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية، وعمل فى إدارة النشر بوزارة ==

العناصر التقليدية، وذلك من خلال كتاب أسموه "Garip" أى الغريب[١]، وأوضحوا تجديدهم الذى تمثل فى تقريب لغة الشعر من اللغة اليومية، وذكروا أنهم اعتمدوا هذا كرد فعل على شعر الديوان، وهكذا فقد اقترب شعرهم من لغة الشارع؛ فكان بلا وزن ولا قافية، وأصبح من المستحيل قول أشياء جديدة فى هذه القصيدة والتى تتكون من مجموعة كلمات وقوالب وأنماط جمل مستخدمة فى اللغة اليومية[٢]؛ لذلك يمكن القول إن "الجديد الثانى" ولد نتيجة انحطاط شعر "الغريب" مع مرور الوقت[٣].

وهكذا وبعد مرور حوالى عشر سنوات من بداية ظهور تيار "الغريب" أصبحت الشاعرية والحساسية والعاطفة والخيال والصورة عناصر يبحث عنها فى الشعر، فبدأت مساعٍ جديدة مثل الكتابة بخصائص شبيهة لما طُوِّر فى الغرب مثل التجريد[4]

==

التربية الوطنية، كما عمل كاتباً وصحفياً ومترجماً فى الفترة (١٩٤٢-١٩٥١م)، وهو أحد رواد تيار الغريب.

-Ayni eser, s.47.

[1] - Mahir Ünlü- Ömer Özcan, 20. Yüzyıl Türk Edebiyatı(1940-1960) II.Cilt3, İnkılap yayın evi, 2003, s.693-689.

[2] - Olgun Gündüz, a.,g.,e., s.54.

[3] - Kidega.Com/ blog/ikinci yeni akımı nelerdir

[4] – التجريد: هو كشف النظام العام أو القانون المستور وراء الأشياء، بحيث تظهر قيمتها جلية للرائى المثقف، وهذا يساعده فى فهم الظاهرة التى استخلص منها هذا القانون، وفى فهم الظواهر الأخرى التى تتشابه مع تلك الظاهرة، ويغلب على عملية التجريد نوع من التأمل، سواء أكان المتأمل فيه موضوعاً علمياً أو فنياً، والتأمل ذاته يغلب عليه الجانب الفكرى أو الحسى ويلزم لهذا التأمل صفة التطور أى التغير من حالة إلى حالة. والواقع أنه فى عملية التجريد نصل إلى العام من الخاص وإلى

==

والغموض[١] وهذا ما انتهجه المنتسبون لحركة "الجديد الثانى"[٢]. وجدير بالذكر أنه قد انضم إلى حركة "الجديد الثانى" من شعراء تيار "الغريب" كل من "أوقطاى رفعت" و"مليح جودت"[٣].

==

المدرك الفكرى من المدرك الحسى، أوبعبارة أخرى من المحسوس إلى المجرد أو من المرئى إلى غير المرئى، والواقع أن التجريد فى الفن ما هو إلا عملية تخلص من هذه الحالة الشائعة فى الرؤيا لتتكشف لنا الأشياء بمعانيها الفنية الكامنة، وفى هذه اللحظة التى نتخلص فيها من معارفنا البسيطة لتتضح لنا الأشياء بكنهها نجد أن الظاهر مجرد وأن المجرد ظاهر.

– محمود البسيونى، التجريد فى الفن، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٠م، ص ٥،٦،١٢،١٣،١٥.

١ - وجد أدباء العالم فى روح الغموض منبعاً لا ينضب من الإثارة الفكرية والذهنية والعاطفية، لذلك ابتعد الأدب الإنسانى عن التصريح والمباشرة ووضع النقط على الحروف، فقد تركها للقارئ حتى يكون دوره أكثر إيجابية وإثارة، وأحياناً يكون الغموض مصدراً للإثارة الروحية والنشوة الوجدانية فى المضامين الميتافيزيقية والصوفية، وأحياناً أخرى يصبح منبعاً لسوء الفهم، وأحياناً يتحول الغموض إلى مجال للرياضة الذهنية التى تجبر القارئ والمشاهد على مشاركة الأديب فى البحث عن الحقيقة وسط المتاهات المظلمة والطرق المسدودة.

– نبيل راغب، موسوعة الفكر الأدبى، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٢٩٧.

2 - Mahir Ünlü- Ömer Özcan, 20. Yüzyıl Türk Edebiyatı 1940-1960 I. ,a.,g.,e., S.5

3 - Kidega.Com/ blog/ikinci yeni akımı nelerdir

المبحث الثانى

خصائص شعر الجديد الثانى

نشأت حركة "الجديد الثانى" رد فعل على تيار "الغريب" كما ذكر فى المبحث السابق؛ وكان شعراء الحركة متأثرين بشعراء الحداثة والرواد الغربيين، وبالرغم من ظهور "الجديد الثانى" دون ارتباطه ببرنامج واضح فإن خصائصه أصبحت واضحة مع مرور الوقت[١].

لا يمكن القول أن "الجديد الثانى" يتعارض كليةً مع تيار "الغريب"، لوجود قواسم مشتركة بينهما فى بعض النقاط؛ فكما كان فى تيار "الغريب" فإن "الجديد الثانى" أيضاً يقوم بقطع الروابط بينه وبين تقاليد الشعر التركى سواء فى الشكل أو الموضوعات، فتخلى شعراؤه عن الوزن والقافية، وابتعدوا عن شكل الشعر ذى الأبيات؛ فأخذوا يكتبون أشعارهم فى شكل الشعر النثرى[٢]، وبالرغم من ذلك فهناك شعراء تابعون لحركة "الجديد الثانى" إلا إنهم مستمرون فى كتابة أشعارهم على التقاليد؛ فمثلاً نجد أن سزائى قراقوچ كان نموذجا لهؤلاء الشعراء؛ فقد واصل كتابة أشعاره على التقاليد من حيث الشكل والمضمون، ويمكن القول بشكل مجمل أن قراقوچ قد حافظ على علاقته بالتقاليد من أولى قصائده حتى آخرها، وهناك شاعر آخر بجانب سزائى تضمنت أشعاره التقاليد الشعرية القديمة وهو طورجوت أويار؛ فكان يستخدم أشكال شعر الديوان مثل الغزل والقصيدة؛ إلا إنه لم يهتم بالوحدة الموضوعية فى تلك الأشعار، كذلك كانت له أشعار فى المناجاة والنعت

---

[1] - Hulusi Geçgel, İkinci Yeni Şiirinin Çevresinde Ece Eyhan, a.,g.,e., s.75.

[2] - Asım Bezirci, a.,g.,e.,S.10.

وكان يحاول فيها تكوين سياقات موضوعية مختلفة عما كان معمولاً به فى شعر الديوان(١).

اهتم أيضاً كل من شعراء تيار "الغريب" و"الجديد الثانى" بالأدب الغربى وتأثروا بالسريالية(٢) والدادائية(3)والشعراء السرياليين، لكن لم يهتم "الجديد الثانى" بالمحتوى كما فى تيار "الغريب" بل اهتم بالشكل، وكما كان تيار "الغريب" لا يهتم بمشاكل ولا وقائع الوطن ولا يحمل وعياً تاريخياً ولا

---

[1] - Olgun Gündüz ,a.,g.,e., s.٥٥.

[٢] – السريالية: هى آلية نفسية مجردة، نقصد بواسطتها التعبير، نطقاً أو كتابة أو بأى طريقة أخرى عن عمل الفكر الحقيقى، فالسريالية هى ما يمليه الفكر بعيداً عن كل مراقبة يمارسها العقل وخارجاً عن كل اهتمام جمالى أو أخلاقى. وفى الموسوعة الفلسفية ترتكز السريالية على الاعتقاد بالواقع المتفوق لبعض أشكال الأفكار المتداعية المهملة، وعلى القدرة الخارقة للحلم وعلى عمل الفكر العفوى وترمى إلى تحطيم تام لجميع المحركات النفسانية لتحل مكانها فى إيجاد حل المشاكل الرئيسية فى الحياة. – موريس تادو، تاريخ السريالية، ترجمة نتيجة الحلاق، مراجعة عيسى عصفور، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٢م، ص٧٠–٧١.

[3] – الدادائية: هى حركة متمردة على كل شئ فى الحياة، لا منطق يحكمها ولا لغة تنطق بها عن دوافعها، ولعلها حركة من الفن للإجهاز على الفن، وهى اللاشئ الذى يزعم أنه كل شئ، وكانت شكلاً من أشكال الاستخفاف والازدراء بالمبادئ الأخلاقية والإلحاد بالقيم الجمالية وبالثقافة للفن الإنسانى، وانعكاساً لتبدد الآمال فى حياة سعيدة يرفرف عليها السلام. – حسين شرارة، أثر الحرب العالمية الأولى فى التحولات الفنية المعاصرة الدادائية وما بعدها نموذجاً، مجلة نشر بحث، العدد ٨، خريف ٢٠١٦م، ص٦.

اجتماعياً ولا طبقياً، ويبقى بعيداً عن السياسة فقد تبعه "الجديد الثانى" فى هذا أيضاً[١].

أما أوجه الاختلاف بين "الجديد الثانى" وتيار "الغريب" فكانت فى أنه أدار ظهره للشعر الشعبى، واعتمد التجريد بدلاً من المادية، والإبهام فى المعنى بدلاً من الوضوح. بالإضافة إلى أن الشكل لدى شعراء "الجديد الثانى" له أولوية؛ فيقول جمال ثريا فى هذا الشأن: إننا نهتم بالشكل ونراه ضرورياً[٢].

وبعد أن تم التطرق لنقاط الإتفاق والاختلاف بين حركة "الجديد الثانى" وتيار "الغريب"؛ نأتى لذكر ما اختص به شعر حركة "الجديد الثانى" من سمات؛ فيمكن القول بشكل عام إن حركة "الجديد الثانى" قد أدخلت العديد من الإبتكارات فى طريقة التفكير والبناء والتعامل مع الشعر؛ والجانب المهم منها هو التغيرات فى اللغة (الانحرافات"التشوهات" الصوتية والإملائية والخاصة بالقواعد النحوية والمعجمية والارتباطات غير التقليدية)[٣].

وعلى العموم فتعد الخصائص الواضحة للغة الشعرية فى حركة "الجديد الثانى" هى بناء صور يصعب فك رموزها، واستخدام مفردات خاصة تتطلب معرفة موسوعية؛ فقد حاول شعراء "الجديد الثانى" الاستفادة من كل إمكانيات اللغة من أجل إنشاء قوالب جديدة للقارئ أو المستمع، فاحتوت اشعارهم على تشوهات لغوية سواء فى القواعد النحوية أوالدلالية وذلك من خلال إحداث تغيير فى عناصر اللغة من حيث الصوت والشكل والقواعد

1- Asım Bezirci, a,g,e,S.10.

2 -Kidega.Com/ blog/ikinci yeni akımı nelerdir .

3 - Ferhat Korkmaz, a.,g.,e.,s.٩٣

النحوية والمعنى والدلالة[١]؛ نتج عنه تشويه للغة والمعنى بسبب هذا التغيير والخلط[٢].

وبالرغم من أن عدم التوافق مع القواعد النحوية خاصية يمكن رؤيتها فى كل فترات الشعر، لكن ما يحدث فى "الجديد الثانى" لم يكن بسبب الاستفادة من أصوات الكلمات أو لضرورة القافية أو الوزن كما كان الحال فى الأشعار السابقة، لكنه كان نتيجة محاولات تكوين قواعد خاصة بالجديد الثانى فى الشعر؛ فكان استحداث أخطاء أو أغلاط فى القواعد النحوية وسيلة لإخفاء المعنى[٣].

ويمكن إيراد بعض الأمثلة التى توضح تلك التشوهات أو الانحرافات اللغوية كما يلى:

١- مثال على التشوه الإملائى:

"Bir de arkadaşım vardı; Hasan Basrı
Kim bilir **nerde** şimdi."[4]

والمعنى :(كان لى أحد الأصدقاء: حسن البصرى / من يدرى أين هو الآن)

ففى المثال نجد أن كلمة "nerde" أصل كتابتها"nerede" بمعنى أين، لكنها لم تكتب بالشكل الإملائى الصحيح، إذ أسقط الشاعر الحرف الصوتى"e" لذلك تعتبر تشوهاً أو خطئاً صوتياً أو إملائياً.

---

[1] - Hulusi Geçgel, İkinci Yeni Şiirinde Sapmalar, a.,g.,e., s.3-4.
[2] - M.Akif İnan,a.g.e.,s.141.
[3] - Hulusi Geçgel,İkinci Yeni Şiirinin Çevresinde Ece Eyhan, a.,g.,e., s.66.
[4]-Cemal süreya, Sevda Sözleri Bütün Şiirleri,Yapı Kerdı Yayınları, 50.Baskı, İstanbul,2013, s.142.

وهناك مثال آخر عبارة عن خلق كلمة عن طريق مزج كلمتين :

Toprağa aksınlar dediği
Bu **karanslak** bir şeydi.

والمعنى: (قال دعهم يتدفقون على الأرض/ كان هذا شيئاً مظلماً رطباً)

فكلمة"**karanslak** " مثال على تشوه الكلمة نتيجة الخلط، فهى تتكون من كلمتى" karan" بمعنى الظلام و "Islak" بمعنى الرطب أو المبلل[١].

٢- مثال على التشوه المعجمى:

"Gözleri göz değil, **gözistan**"[2]

والمعنى: (عيناها ليست عينين، إنما بلد الأعين)

أضيفت اللاحقة "istan" إلى كلمة "göz " ليدلل الشاعر على أن عينى تلك المرأة مثيرتان، وهذا يعد إنحرافاً أو خطئاً معجمياً.

٣- مثال على الخطأ أو التشوه فى القواعد النحوية:

Ben nice gözle nice denizle nice gazelle
Rimle gördüm **lerimle** bildim **lerimle** yaşadım seni[3].

والمعنى : (لقد رأيتك بعيون كثيرة وبحار كثيرة وغزل كثير وعشتك)

[1] -Orhun Taşpınar, Sapmalar Açısından İkinci Yeni Şiiri Üzerinde bir inceleme,Yüksek Lisans Tezi, Pamukkale Üniversitesi, Eğitim Bilimleri Enstitüsü, Türkçe ve Sosyal Bilimler eğitimi Anabilim Dalı, 2017, s.70.

[2]-Cemal süreya,a.,g.,e., s.37.

[3] Ayni eser, s.42.

"rimle" عبارة عن وحدة صرفية لا تعطى معنى بمفردها، لكن الشاعر جعلها كأنها كلمة تفيد معنى؛ وهذا الأمر غير موجود فى القواعد النحوية التركية.

ومن خصائص اللغة الشعرية لحركة "الجديد الثانى" أيضاً استخدام كلمات غير تقليدية؛ بمعنى التوفيق بين كلمات ذات دلالات بعيدة تبعد المعنى عن فهم القارئ؛ فكانت هذه الخاصية أحد أسباب وصف شعر "الجديد الثانى" بأنه شعر بلا معنى [1].

ومثال ذلك:

"Sizi görmüyormuyum dikkat! trenlere çikolata yediriyorum

En akıllı tarafımdır balıkla deniz tutmak[2]"

والمعنى:(انتبه هل لا أستطيع رؤيتكم! فإننى أطعم القطارات شيكولاته/ إن أعقل جزء منى هو الصيد بالسمك).

فالشاعر يطعم القطارات شيكولاته وهذا توفيق بين كلمات ذات دلالات بعيدة مما يجعلنا لا نستطيع فهم المعنى الذى يقصده الشاعر، أى أن الشعر أصبح غير مفهوم المعنى.

مما سبق يمكن القول إن هذه الخاصية قد ظهرت لأول مرة فى الشعر التركى من خلال حركة "الجديد الثانى"، وللوهلة الأولى يحدث انزعاج من تلك التشوهات التى تحدث فى اللغة؛ لكن لا يعد هذا سيئاً بشكل

[1] -Hulusi Geçgel, İkinci Yeni Şiirinde Sapmalar,a,g,e,s.5

[2] -Edip cansever, Sonrası kalır I Bütün Şiirleri, 7. Baskı, Ypı Kerdi Yayınları, İstanbul, 2011,S.99.

مطلق؛ فهى تحاول إجهاد العقل والخيال والذاكرة وتنقذ العقل من التراخى وتدفع القارئ إلى التقاط التوسعات المختلفة، وبينما يواجه شعراء "الجديد الثانى" القارئ بكلمات وقواعد نحوية غير تقليدية مما يعرض الأشعار للإبهام وكذا إلى اضطراب اللغة؛ فإنه يمكن القول بأنهم انحرفوا فى لغتهم الشعرية تلك لكن هذا الانحراف كان واعياً؛ فكان استخدامهم تلك التشوهات والكلمات الجديدة وأشكال التعبير غير المتعارف عليها كأنه جزء من نيتهم لإخفاء المعنى، الأمر الذى يساعد فى خلق لغة شعرية جديدة[١].

ومن سمات شعر "الجديد الثانى" أيضاً التجريد: فالتجريد هنا عبارة عن وصف الجوانب والتفاصيل غير المرئية للموضوع اعتماداً على الخيال أو الصورة، ومع كونه قد عرض الشعر للنقد لتسببه فى صعوبة فهمه؛ فإن هذا المفهوم يضفى على الشعر ثراءاً وعمقاً. ويعبر الشاعر أديب جانسفر عن رأيه فى التجريد فى إحدى مقالاته المعنونة بـ"Soyuta Varmak" أى الوصول إلى التجريد فيقول: إن الشعر التجريدى هو الشعر المرغوب فيه اليوم، إنه ليس بدعة؛ إنه تغيير ويتماشي مع الموضة. ويقول أيضاً إن الأشياء التى يمكن اعتبارها تفاصيل غير ضرورية فى هذه الأشعار هى فى الواقع عناصر ضرورية[٢].

Biliyormusun az az yaşıyorum içimde
Oysaki seninle güzel olmak var

[1] -Melek Şen Elmas, İkinci Yeni Şiiri Üzerinde Anlam Bilimsel Bir İnceleme, Yüksek Lisans Tezi, İstanbul Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enistitüsü, Türk Dili ve Edebiyatı Ana Bilim Dalı,Yeni Türk Bilim Dalı, İstanbul, 2010, S.٣١

[2] -Melek Şen Elmas ,a.,g.,e., s.27-28

Örneğin rakı içiyoruz içimizde karanfil[1]

والمعنى: (أتعلم أننى أعيش قليلاً داخلى / ومع ذلك فان الجمال موجود معك / فمثلاً نشرب الخمر والقرنفل داخلنا)

ففى المثال السابق يتبادر إلى الذهن سؤال ما هو القرنفل؟ هل هو كائن محبوب أم شخص أم شعور أو إحساس ما؛ فهنا يتبادر إلى الذهن كثير من الأشياء بدلاً من قول شئ واحد[٢].

ومن سمات "الجديد الثانى" أيضاً استخدام جميع الفنون الأدبية والرموز الوفيرة، وكان بناء الجملة معقداً بشكل كبير، واستخدم الشعراء إطاراً للكلمة من التركية الأصلية مليئاً بالاقتباسات من اللغات الأجنبية المختلفة، وكانت القصائد طويلة جداً، ومع أن "الجديد الثانى" قد وسّع أفق الشعر إلا إنه يصعب القول بأنه قد وصل إلى جمهور عريض[٣].

أما المعنى فالسمة الغالبة عليه فى أشعار "الجديد الثانى" هى الغموض؛ فقد أطلق عليه" شعر بلا معنى" لأنه تكوين يتطلب جهداً من القارئ للوصول إلى المعنى[٤]، ويرى "الجديد الثانى" الشعر على أنه نص يرى ويسمع ويشعر ويحس به، ليس نصاً يمكن قراءته وفهمه، ومعنى هذا فإن الوظيفة الخالصة للشعر ليست إعطاء المعنى بشكل مباشر[٥].

يذكر أوقطاى رفعت فى مقال بعنوان "Anlam" المعنى، والذى نشره فى مجلة "Yedi Tepe" فى ٨ ديسمبر ١٩٥٨م فيقول: عندما نقول

---

1 - Edip cansever, a.,g.,e., s.103.
2 -Melek Şen Elmas, a.,g.,e., s.30.
3- İncin Engin Un, a.,g.,e., s.110-111.
4 - Turan Karataş,a.,g.,e., s.172
5 -Olgun Gündüz, a.,g.,e., s.٥٩.

"شعراً بلا معنى" نعتقد أنه شعر لا يقول شيئاً. هل يصح شئ كهذا؟، إن أقصر طريق لعدم قول شئ هو الصمت. هل الشعر الذى لا معنى له لا يخبرنا بأى شئ؟، إنه يخبرنا بأشياء لا يستطيع الشعر ذو المعنى أن يخبرنا بها[١].

ومثال الشعر الذى لا معنى له قول أديب جانسفر

"Gözlerin bir balığın onu tutma denizlerinde"

أى: (عيناك فى بحار سمكة فلا تمسكى بها). فيلاحظ أن المعنى غير مفهوم، أى أن الشاعر لم يخبرنا بأى معنى من خلال تلك الكلمات.

ومن السمات المهمة فى شعر "الجديد الثانى" أيضاً التخيل: وذلك عن طريق فك الارتباط بين الواقع والصورة وتأسيس صور ذات ارتباطات معاكسة أو بعيدة؛ فقد فتح شعراء "الجديد الثانى" الباب على مصراعيه للخيال والتصور؛ فالخيال عندهم يأتى قبل المعنى ويعدونه أهم عناصر الشعر، ومطلوب فى الصورة الحماس والتأثير، ومن أمثلة ذلك ما قاله طورجوت أويار:

Kurutulmuş bir çiçeksiniz sanki gökyüzünü
getirdim Bir sargın umut yakaladım onu kuşandım
Serin mavi bir gökyüzü buldum onu kuşandım
Siyah şarabın tadını bilirim orman gibi.[2]

[1] -Memet Fuat, İkinci Yeni Tartışması, Adam Yayınları,1. Baskı, İstanbul, Mart 2000,s.88.
[2] - Asım Bezirci, a,g,e,S.28.

والمعنى: (أنت مثل زهرة جافة أحضرت السماء/أمسكت بموجة من الأمل، وضعتها/ لقد وجدت سماء زرقاء باردة ، ارتديتها/ أعرف طعم النبيذالأسود مثل الغابة).

وكما يتضح من الأبيات السابقة أنها مليئة بالصور الشعرية والتخيلات مما يؤثر فى نفس القارئ وتثير الحماسة فيه.

ومن خصائص الجديد الثانى أيضاً الخروج عن دائرة العقل، حيث تنتهك قواعد العقل ومبادئ المنطق، ويتدهور الواقع وينهار نظامه ويمكن القول أن هذا كان نتيجة حتمية لتأثير الشعر الغربى والدادائية والسريالية على شعراء "الجديد الثانى"[١].ومثاله قول جمال ثريا:

Adam yıldızlara basa basa yürüdü
Dengesini uzun bıyıklanna borçlu yürürken

والمعنى: (مشى الرجل نحو النجوم/ وبينما يمشى فهو مدين بتوازنه لشاربه الطويل).

فكما هو واضح خروج ما يصوره الشاعر عن المألوف وعن دائرة العقل، فإنه لا يعقل أن يسير الرجل نحو النجوم، وكيف يكون أيضاً مدينا لشاربه الطويل أثناء سيره، فهذه صورة شعرية خرج فيها الشاعر عن نطاق العقل.

ومن السمات الغالبة فى شعر "الجديد الثانى" أيضاً أنه تجنب الوصف والسرد والأفكار والموضوعات كما تجنب المعنى، وابتعد عن اللغة المتداولة فى الشارع وعن الأساليب السهلة أيضاً، وكذا ابتعد عن البيئة

[1]Asım Bezirci,a.,g.,e., S.٢٩

الاجتماعية[١]. وبشكل عام يمكن القول أنه قد لا تجتمع تلك الخصائص برمتها فى شاعر واحد، وكذا يمكن القول أن أسهل نماذج شعر "الجديد الثانى" ليست بلا معنى لكنها معقدة[٢]. ومن ثم فإن هذا الشعر يوصف بأنه غامض ومجرد، وشكلى وصعب الفهم[٣] .

وعند الحديث عن موضوعات أشعار "الجديد الثانى" فيمكن القول إنها كانت إفراغاً لشعور الفراغ والنفسية الإنهزامية والقلق وشعور الوحدة، حيث إنه كانت هناك العديد من الأحداث السياسية والاجتماعية بجانب الأحداث الفردية الخاصة بكل شاعر. وكانت مشاعر الاكتئاب وفقدان القيم نتيجة للحرب العالمية الثانية واتساع مجال تأثير الحركات الفنية مثل الوجودية[٤] والسريالية فى هذا الجيل. ولا جرم أن هؤلاء الشعراء الشباب كانوا يقرأون الشعر الغربى مما جعلهم يتصرفون بشكل منفصل عن بعضهم بعضاً لكن على نفس محور الفكر[٥]، ويمكن القول أيضاً أن المناخ

---

1 - Türk Ansiklopedisi,s. 183.

2 - Turan Karataş, a,g,e,s.172.

3 - Hande Kara Pınar,a,g,e,s.48.

٤ – الوجودية: هى أسلوب أو طريقة فى التفلسف قد تؤدى بمن يستخدمها إلى مجموعة من الآراء التى تختلف فيما بينها ما يكون الاختلاف، حول العالم وحياة الإنسان، وأولى السمات فى هذا الأسلوب يبدأ من الإنسان لا من الطبيعة، فهى فلسفة عن الذات أكثر من فلسفة عن الموضوع، وهذه الطريقة تنحو نحو تركيز الانتباه على بعض الموضوعات دون بعضها الآخر، والموضوعات السائدة لدى جميع الفلاسفة الوجوديين هى الحرية ، اتخاذ القرار والمسئولية وكذا التناهى والإثم والاغتراب واليأس والموت. – جون ماكورى، الوجودية، ترجمة د. إمام عبد الفتاح إمام، مراجعة دز فؤاد زكريا، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٦م، ص١٦،١٥،١٤،١٢،١١.

5 - Oğuz Han Kara Burgu, İkinci Yeni şiiri ve Cahit Zarif oğlu, internatıonal journal of humanıtıes and education, 2016. S.22

السياسى التركى فى تلك الفترة وكذا التغيرات الاجتماعية والتحضر والعزلة والعديد من العوامل الأخرى قد مهدت الطريق لنشأة هذه الأشعار[١].

أما المصادر التى استقى منها الشعر فى حركة "الجديد الثانى"؛ فيمكن القول أن تلك الأشعار كانت نتاج تأثير مصادر مختلفة؛ أولها تأثر شعراء "الجديد الثانى" بأعمال الشعراء الأتراك السابقين عليهم، فمثلا يلاحظ تأثير أحمد هاشم[٢] على شعراء "الجديد الثانى" بشكل كبير، فهو يعتمد على الصورة ويتكلم بالرموز ويخرج عن الواقع. ولم يكن الأدب التركى هو المنبع الأوحد لهؤلاء الشعراء؛ فبجانب الأدب التركى كانت الآداب الغربية، ولم يقتصر ذلك على الأدب الفرنسى فقط؛ بل تعداه إلى الأدب الإنجليزى والروسى[٣].

---

[1] Olgun Gündüz,a,g,e, s.٥٩.

[٢] –أحمد هاشم: شاعر ولد فى بغداد عام ١٨٨٤م، انتقل مع والده إلى استانبول بعد وفاة والدته وعمره١٢ عاماً، درس فى مدرسة نمونه ترقى، ثم المدرسة السلطانية عام ١٨٩٦م، ثم أتم تعليمه فى هذه المدرسة عام ١٩٠٦م، عمل موظفاً فى إدارة التبغ ومترجماً فى وزارة المالية، وفى عام ١٩٢٠ عين معلماً فى أكاديمية الفنون الجميلة، ثم عمل موظفاً فى البنك العثمانى، وكتب فى جريدة "Akşam"، كان يتضح فى أشعاره فترة شبابه تأثير كل من عبد الحق شناصى وتوفيق فكرت، إنضم إلى فجر آتى، وكتب فى مجلة ثروت فنون، وكانت له آراء فى الشعر منها: لغة الشعر يتم سماعها بدلاً من فهمها، ليس معنى الكلمات قبل كل شئ لكن قيمة النطق فى الجملة، وكان مرتبطاً بالرمزية فى أشعاره، له العديد من الأعمال الشعرية والنثرية، فمن أعماله الشعرية" Göl Saatleri"ساعات البحيرة و"Piyale" ، ومن أعماله النثرية" Frankfurt Seyahatnamesi" رحلة فرانكفورت. وكانت وفاته عام ١٩٣٣م.

-Şükran Kurdakul , Şairler ve Yazarlar Sözlüğü, s.17-18.

[3] --Melek Şen Elmas, a,g,e,s.21-22-24.

ويمكن القول إنه كان لكل شاعر مسار فريد وعالم شعرى خاص به لكن المناخ العام الذى نشأوا فيه كان سبباً فى انتهاجهم للأسلوب نفسه فى كتابة الأشعار فى الوقت نفسه دون أن يعرف بعضهم بعضاً قبل ذلك ودون وجود بيان واضح لهذه الحركة.

المبحث الثالث

أشهر شعراء حركة الجديد الثانى

يمكن سرد أشهر شعراء حركة "الجديد الثانى" على النحو الآتى:

١- جمال ثريا Cemal süreya:(١٩٣١-١٩٩٠)

تخرج فى جامعة أنقرة، كلية العلوم السياسية قسم المالية والاقتصاد، عمل مساعد مفتش ومفتشاً فى وزارة المالية، ومديراً لدار صك العملة وعضواً للمجلس الاستشارى للمطبوعات الثقافية فى وزارة الثقافة، وعضواً فى مجمع اللغة التركية، ثم عمل مستشاراً ومحررا ومترجماً فى دور النشر، ولقد نشرت قصائده ومقالاته فى العديد من المجلات التركية مثل " Pazar Postası" و"Yedi Tepe" وغيرهما[١].

هو أحد رواد "الجديد الثانى"، إسمه المستعار هو عثمان مظلوم؛ كان يوقع به أعماله الأدبية. كون لنفسه لغة شعرية خاصة به، كانت جميع أشعاره الواضحة والمبهمة مليئة بالمعانى، وأوضح فى كتاباته ومقالاته أنه لا يمكن كتابة الشعر بحصره فى قوالب معينة، وعدم كفاية التقاليد. ومن أقواله التى توضح مفهوم الشعر لديه: "إن الشعر يتنافى مع القانون"، و"الفلكلور عدو الشعر"[٢].

[1] -Cemal süreya, 100 Aşk Şiiri Antoloji, Hazırlayan: Zühal Tekkanat, İnkılap, İstanbul, 2016,s.4

[2] - İncin Engin Un,a,g,e,s.113.

وجمال ثريا فى أشعاره الأولى كان يستفيد من التقاليد بأوسع مفهوم. ويقول بهجت نجاتى جيل[١] عن جمال ثريا: لقد أزال غموض شعر "الجديد الثانى" بإبداعاته وصياغته، وخلق الحداثة من التقاليد وكتب أشعاراً مشرقة أنيقة. ويمكن القول إن السائد فى أشعار جمال ثريا من بدايتها الغنائية والإثارة الجنسية، وأحياناً تجتمع السياسة ونظرة الكاتب للدنيا، وكانت نظرة الشاعر للمؤسسات الاجتماعية مثل العائلة وكذا الدين والتاريخ نظرة سلبية، وتتجلى تلك النظرة فى قصيدته "تاريخ تركيا القصير" حيث جعل تاريخ تركيا عبارة عن قطع طرق[٢].

ولجمال ثريا ديوان باسم"Üvercınka" والذى تم الوقوف عنده كثيراً وأثار اهتمام النقاد؛ فهذا العنوان مزيج من كلمتين؛ الأولى "Güvercin" بمعنى الحمامة، والثانية "Kadın" بمعنى امرأة، وهذا من قبيل التشوه المعجمى الذى يتناوله جمال ثريا فى أعماله.

---

١ – بهجت نجاتى جيل: ولد عام ١٩١٦م فى استانبول، أتم تعليمه الثانوى عام ١٩٣٦م، ثم التحق بمدرسة المعلمين العليا قسم اللغة التركية وآدابها، وتخرج فيها عام ١٩٤٠م، عمل مدرساً للأدب فى المدارس الثانوية فى قارص وقابطاش وغيرها، ثم معلماً للأدب فى معهد التربية فى استانبول منذ ١٩٦٠م حتى ١٩٧٢م، عرف بأشعاره التى نشرها فى مجلات "Varlık"و"Yedi Tepe" وغيرها، وهو صادق فى قصائده التى تعبر عن آلام وتطلعات وآمال الفرد فى مواجهة الحياة، وكان بارعاً فى تحويل أحاسيسه الداخلية إلى قصائد ناجحة، ومن دواوينه:"Kapalı Çarşı" السوق المغطى و"Çevre" البيئة و"Eski Toprak" الأرض القديمة.

- Şükran Kurdakul , Şairler ve Yazarlar Sözlüğü, a.,g.,e., s.282.

2 - İncin Engin Un,a,g,e, s 113-114.

ويوصف الشاعر بأنه شاعر فاضل بارع يسعى إلى الابتكار فى الشكل ويبحث عن مصطلحات جديدة تمكنه من قراءة اللغة كما يشاء، ويبقى كما هو نفسه بالرغم من تأثره بالشعراء الآخرين، يعرف ما يفعله، فهو يعد من أفضل شعراء عصره بشهادة العديد من النقاد[1].

ومن نماذج أشعاره ما جاء فى ديوان "Üvercınka " القصيدة المسماة "Dalga" أى الموجة، فيقول فيها:

Bulutu kestiler bulut uç parça
Kanım yere aktı bulut uç parça
İki gemiciynen Van Goghdan aşırılmış
Bir kadının yüzü ha ha ha.[2]

والمعنى: (كسروا السحابة والسحابة ثلاث قطع/ سال دمى على الأرض والسحابة ثلاث قطع/ البحاران وجه امرأة مسروق من فان جوخ ها ها ها).

ففى الأبيات السابقة وجد أن الشاعر استخدم تشوهاً معجمياً وهو كلمة" gemiciynen " والكلمة الأصح هى "gemici " بمعنى البحار فكان لإدخاله "ynen" على الكلمة الأصلية من باب التشوه المعجمى. ومما يتميز به الشاعر ما ذكر أن الشعر عنده بلا قيود أو قوانين شكلاً كما يتضح من كتابته صوت القهقهة.

ومثال آخر يتضمن شكل نظم غريب عما هو متعارف عليه:

---

[1] -Hüseyin Öz Çelebi, Cümhüriyet Döneminde Edebi Eleştiri(1951-1960), Dotora Tezi, Ankara Üniversitesi Sosyal BilimlerEnstitüsü,Türk Dili ve Edebiyatı(Yeni Türk Edebiyatı) Ana Bilim Dalı,2006,s.355.

[2] - cemal süreya, Sevda Sözleri, Bütün Şiirleri,a.,g.,e., s. 18.

Usul usul giyinir

Sabahları evinde

İşte do, sonra sırasıyla

Re

Mi

Fa

Sol

La

Sonunda da şapkası si.[1]

والمعنى: (ترتدى الملابس الأنيقة / صباحاً فى المنزل/ ها هى ذى دو، ثم بالترتيب/ ري/ مى/ فا/ صول/ لا/ وأخيراً أيضاً قبعتها سى).

ومن الأمثلة التى يتضح فيها التشوهات الإملائية:

Renksemez Camgöz

Hep arka pencereden baktı[2]

فكلمة"Camgöz" تأتى مرتبطة هكذا بمعنى نوع من أنواع السمك، لكن الشاعر كتبها هكذا وقصد بها"Cam göz" والتى تأتى فى البيت بمعنى العين الزجاجية ولها معنىً آخر وهو الشخص الطماع.

وهناك مثال آخر يوضح خروج كلام الشاعر عن المنطق حيث يقول:

(sadece üşümemek için bu kışta kıyamette

Kendi kendine etmeyen zavallı bir üçgen)[3]

---

1 - cemal süreya, Sevda Sözleri, Bütün Şiirleri,a.,g.,e., s.156.

2 - Ayni eser, s.191.

3 - Ayni eser ,s. 22.

والمعنى: (مثلث مسكين لا يكفى نفسه بنفسه/ فى القيامة فى هذا الشتاء كى لا يبرد).

وهذا المعنى غريب لا يستطيع أن يستوعب مقصده العقل، فكيف يكون المثلث مسكيناً، وكيف يبرد وكيف له أن يكتفى ذاتياً ليتجنب البرد.

مما سبق يتضح أن جمال ثريا امتلأت أشعاره بخصائص هذه الحركة فكان خير ممثل لها.

٢- طورجوت أويار Turgut Uyar(١٩٢٧-١٩٨٥)

إسمه بالكامل أحمد طورجوت أويار، ولد فى أنقرة عام ١٩٢٧، وأتم تعليمه الإعدادى بها، ثم أتم تعليمه الثانوى فى بورصة، وبعد أن تخرج فى المدرسة العسكرية عام ١٩٤٧م انضم للقوات المسلحة وشغل منصب ضابط فى عدة أماكن، ثم ترك الخدمة العسكرية عام ١٩٥٨م، وعمل فى فرع أنقرة لصناعة الورق، ثم انتقل إلى استانبول وظل هناك حتى توفى عام ١٩٨٥م، له ستة أبناء؛ ثلاثة من الزوجة الأولى وثلاثة من الزوجة الثانية وهى الأديبة تومريس أويار[١].

---

[1] -Doğan Kardeş, Turgut Uyar Göğe Bakma Durağı Seçme Şiirler, 6.Baskı,Yapı Kerdi Yayınları, İstanbul, 2008, s.99-100.

- تومريس أويار: هى كاتبة قصة، ولدت باستانبول عام ١٩٤١م. بعد أن أتمت تعليمها الثانوى التحقت بمعهد الغازى بجامعة استانبول، وكان تخرجها فيه عام ١٩٦٣م، عرفت فى البداية من خلال ترجماتها التى قامت بنشرها بتوقيع ر.تومريس. تناولت فى قصصها شخصيات نسائية اختارتها من خلال طبقات المجتمع المختلفة، وقامت بعمل تحليلات نفسية لا تتعارض مع الواقع، وكان لنجاحها فى السرد الفعال المترابط أن أصبحت ضمن كتاب القصة الذين يقتفى أثرهم باهتمام.

==

هو من رواد حركة "الجديد الثانى"، ديوانه الأول "Arz-ıhal" "الطلب" وكتبه عام ١٩٤٩م، والثانى بعنوان"Türkiyem" أى تركيا خاصتى وكتبه عام ١٩٥٢م، كتبهما بوزن المقاطع وتناول من خلالهما الموضوعات الاجتماعية، أما دواوينه الشعرية التى أعقبت ذلك فقد تناول فيها العالم الداخلى للفرد ومشاكله وشعور الوحدة، وذلك بلغة وأحساس جديدين، حصل على العديد من الجوائز الشعرية؛ وكانت أولى جوائزه عن ديوانه الأول المسمى"Arz-ıhal"؛ حيث فاز بالجائزة الثانية فى المسابقة التى أعدتها مجلة "Kaynak" عام ١٩٤٩م، حيث اكتسب شهرته الكبيرة بعد هذه المسابقة(١). ولقد احتوت أشعاره خصائص شعر "الجديد الثانى" إلا أن التوجه الاجتماعى للإنسان قد استمر فى أشعاره من بدايتها حتى نهايتها، وأشعاره بها محتوى فكرى حساس يتوق إلى الخير والجمال، ويضيف قيمة خاصة لطبيعته المبتكرة(٢).

كان طورجوت أويار يكتب بشكل منتظم فى مجلة "Varlık" الوجود منذ عام ١٩٥٠م وحتى عام ١٩٥٥م، وخلال هذه الفترة حاز اهتمام القراء بإتقانه اللغة وتشكيل أسلوبه المميز له ومن أعماله: Arz-ı Hal (1949), Türkiyem (1952, 1963), Dünyanın En Güzel Arabistanı (1959), Tütünler Islak (1962), Her Pazartesi(٣).

==

- Şükran Kurdakul , Şairler ve Yazarlar Sözlüğü, a.,g.,e., s.398

[1] - Turgut Uyar, Büyük Saat Bütün Şiirleri,11.Bskı,Yapı Kerdi Yayınları, İstanbul, Ekim 2011, s.1.

[2] - Mahir Ünlü- Ömer Özcan,a,g,e,s.473-478.

[3]- Şükran Kurdakul , Şairler ve Yazarlar Sözlüğü, a.,g.,e., s. 397.

ومن نماذج أشعاره التى احتوت خصائص حركة "الجديد الثانى":

Su gelir çiçeklenir
Yazmalar çarşılanır
Türküyle karşılanır
Bizim orda kaysılar
Oy farfara farfara
Su verin çayırlara[1].

والمعنى:(يأتى الماء ويزهر/ والكتابات تسوق/ ويرحب بواسطة الأغانى الشعبية/ فالمشمش لدينا هناك/ أيها الثرثار/ اسق المروج)

وكما يتضح فى كلمة "orda " بمعنى هناك وفيها أسقط الشاعر حرفاً صوتياً فهذا تشوه إملائى وصوتى والأصح"Orada" وكذا فى كلمة "kaysı" بمعنى مشمش والأصح "Kayısı" .

وهناك نموذج آخر يوضح تغيرا فى أماكن الكلمات فى الجمل، يقول الشاعر:

(O zaman lokantalar var daha başka
Akşamla. Ve dindiren şarkısı kendi olmanın.)[2]

والمعنى:(ثم هناك مطاعم أخرى/ عند حلول الظلام. الأغنية المهدئة لكونك على طبيعتك)

[1]-Turgut Uyar, a., g., e., s.445.
[2] - Ayni Eser, s. 204.

ويتضح فى "lokantalar var daha başka " تقديم للإسم الموصوف" lokantalar " على الصفة"daha başka "، فهو يعتبر تشوهاً فى القواعد النحوية أو من باب التغيير؛أى تغيير ترتيب الكلمات داخل الجملة.

ومن النماذج التى يتناول فيها الشاعر خاصية الارتباط الحر للكلمات:

Bir Arabistan ve karşılıksız bir çek
Bir para ile dengesi
Korkunun sonsuz gelgiti kanında
Külotlar, korseler ve adamlar...[1]

والمعنى: (بلد عربى وشيك بلا مقابل/ توافقه مع أموال/ تيار الخوف اللانهائى فى دمك/ السراويل الداخلية والكورسيهات والرجال....)

فالملاحظ من خلال المعنى أن الشاعر ربط بين كلمات بعيدة المفهوم عن بعضها بعضا، لذا فإن المعنى بدا غامضاً، وتلك سمة غالبة على أشعار حركة "الجديد الثانى".

٣- أديب جان سور Edip Cansever:

ولد فى استانبول ١٩٢٨م، أتم تعليمه الثانوى فى استانبول ثم التحق بالمدرسة التجارية العليا، وتزوج عام ١٩٤٦م، وكان يدير متجراً للتحف، ثم توفى عام ١٩٨٦م، وهو شاعر ساخر ظهر فى بدايته للقراء من خلال مجلة استانبول عام ١٩٤٤م، ومن أعماله:

Yerçekimli Karanfil,Petrol, Dirlik- Düzenlik, Kirli Ağustos, İkindi Üstü)[2]."

---

[1] - Turgut Uyar, a., g., e., s.221.

[2] -Seyit Kemal Kara Ali Oğlu, Resimli Türk Edebiyatçılar Sözlüğü, Yelken Basım EVİ, İstanbul 1982, s.133.

وكان فى كتاباته يبحث بشكل دائم عن الشعر لوصف الأشياء التى يشعر بها ويفكر فيها ولكن ليس من السهل نقلها للآخرين[١]،

بدأ أديب جانسفر متأثراً بشعر تيار "الغريب"، وكان يؤمن بضرورة أن يكون للشعر وظيفة إجتماعية، وذلك بتأثير الشعر الاجتماعى الذى بدأ فى التطور من جديد بعد عام ١٩٤٦، ولم يمتد اعتقاده هذا للإرتباط بالإشتراكية، بل ظل فى خط العدالة الاجتماعية، وبمرور الوقت ابتعد عن هذا الاعتقاد والتحق بحركة "الجديد الثانى"؛ فترك أشكال الشعر الموزون والمقفى ودفع بالمعنى إلى الغموض منتقلاً من القول الواضح إلى المجرد، وكذا استبدل العقل باللاوعى، وترك تناول الحياة الاجتماعية والارتباط مع أحداثها؛ وشعره المسمى"Yerçekimli Karanfil " "قرنفل الجاذبية" مثال واضح على هذا، ثم نراه قد اهتم من جديد بالبيئة والحياة فى شعره المسمى" Petrol" "النفط" أى أنه بدأ يبتعد ببطء عن "الجديد الثانى"، واستمر الحال هكذا مع الشاعر ذهاباً وإياباً حتى نهاية حركة "الجديد الثانى"[٢].

ومن نماذج شعر أديب جانسفر التى تحوى خصائص شعر "الجديد الثانى" ما يلى:

(Bir ağaç işliyor tıkır tıkır yanımızda)[3]

والمعنى:(شجرة تعمل كالساعة المنضبطة بالقرب منا)

---

1 -Eray canberk, A, Dan Z Ye Edip Cansever, Yapı Kerdi Kültür, s.133.

2 - Türk Ansiklopedisi,a,g,e,s.184.

3 - Edip cansever,a.,g.,e., s. 103.

فالشاعر هنا استخدم صورة خارجة عن حدود العقل فى جعله الشجرة تعمل، بل وتعمل أيضاً بسلاسة.

ومن نماذج التشوه الصوتى عن طريق سقوط الحروف الصوتية قوله:

(Gülüyorum orda acıya)[1]

المعنى:(أضحك هناك من الألم)، يلاحظ فى كلمة"orda " بمعنى هناك سقوط حرف صوتى والأصح "orada " وهو ما يدخل ضمن التشوهات الصوتية أو الإملائية.

ونموذج آخر يتضح به سمة التغييرفيقول الشاعر:

Saçlarla gözleri kesiyoruz makaslar konusunda[2]

والمعنى : (وبخصوص المقصات فإننا نقص العين بالشعر) فالعيون لا يتم قصها بل الشعر فالتغيير هنا بأن جعل العين مكان الشعر وألحق بها علامة المفعول به مما جعل فعل القص يقع عليها، مما أدى بالمعنى إلى الغموض الذى هو من أبرز خصائص هذه الحركة.

هناك نموذج آخر يبرز سمات الجديد الثانى فى شعر أديب جانسفر فيقول:

Bir tüfektir her sokağın ucu
Sıyaha kapalı at
Patladı patlayacak.[3]

[1] - Edip cansever,a.,g.,e., s.475.
[2] - Ayni Eser, s 104.
[3] - Ayni Eser, s 105.

والمعنى: (نهاية كل شارع هناك بندقية/ الحصان الأسود/ انفجر سينفجر)، فالمثال يوضح سمة الترابطات الحرة بمعنى أن الكلمات موجودة بجوار بعضها لكنها لا تفيد معنى معينا وهذا أيضاً من سمات شعر هذه الحركة.

٤-ايجه آيهان Ece Ayhan

ولد فى موغلا عام ١٩٣١م، وبعد أن أنهى تعليمه الجامعى فى كلية العلوم السياسية بجامعة أنقرة، عمل موظفاً وحاكم مقاطعة ومحرراً، عرف عنه أنه أحد أهم أساتذة التحديثات فى الشعر التركى، نشر أولى أشعاره بعنوان"Türk dili" عام ١٩٥٤م، وكان قد خط لنفسه خطاً خاصاً به فى الشعر التركى بأشعاره المحبوكة بدلالاته الخاصه به والتى تناولها فى أولى دواوينه "Kınar Hanımın Denizleri" أى بحار كنار هانم، ولقد جمعت دواوينه فى كتاب باسم: "Bütün yort savullar"[١]، ويعد ايجه آيهان من أكثر شعراء حركة "الجديد الثانى" غموضاً من حيث المعنى، وكانت موضوعات أشعاره العشق، والرغبة فى العدالة الاجتماعية الناشئة عن المشاعر وليس الأفكار[٢].

ومن نماذج أشعاره التى يتضح فيها خصائص "الجديد الثانى":

Göğsünde ağır bir kelebek.
İçinde kırık çekmeceler[3]

[1] - Ece Ayhan, Bütün yort savullar Bütün Şiirleri,Yapı Kerdi Yayınları, 1.Baskı, İstanbul,Ocak 1994, s.2.
[2] - Türk Ansiklopedisi,a,g,e,s.184.
[3] - Ece Ayhan,a,g,e,s.185.

والمعنى:(هناك فراشة ثقيلة على صدره/ وبداخلها أدراج محطمة) والمعنى هنا يخرج عن نطاق العقل، فكيف تكون الفراشة ثقيلة مع العلم بشدة خفتها وكذا كيف يكون بها أدراج فهذا كله يؤدى إلى غموض المعنى والذى اشتهرت به أشعار إيجه آيهان.

والمثال الذى يقول فيه:

Dirim kısa ölüm uzundur cehennette her hal abiler[1].

والمعنى:(عمرى قصير والموت طويل فى جهنم على كل حال يا إخوانى)

نجد أن فى البيت كلمة"cehennet" من قبيل التشوهات المعجمية التى جاءت نتيجة مزج كلمتين، فهى مزيج من كلمة"cehennem" جهنم وكلمة "cennet"الجنة، وتلك من سمات أشعار الجديد الثانى.

ومثال آخر يوضح التشوه الإملائى فى الكلمة :

Tedavülden çekilmiş paralara bakırcılarda dahi raslanmıyor[2]

والمعنى: (الأموال المسحوبة بسبب العلاج لا توجد حتى لدى النحاسين)، والملاحظ فى الفعل "raslanmıyor أن به تشوهاً إملائياً حيث إنه من المصدر "rastlanmak" والأصح"rastlanmıyor" .فالشاعر هنا قد حذف حرفاً من أصل الفعل وهو حرف "t" لذا يعد ذلك من قبيل التشوه.

ومن أمثلة التغيير أى تغير أماكن الكلمات فى الجملة قول الشاعر

Yorgunluğu kusursuz bir at mor.[3]

---

1 - Ece Ayhan,a,g,e,s22.
2 - Ayni eser, s. 57.
3 - Ayni eser, s.157.

والمعنى:(حصان بنفسجى لا يشوبه عيب)، وهنا نجد أن الشاعر أتى بالموصوف"at" بمعنى الحصان قبل الصفة"mor" وهذا فى التركية مخالف للقواعد، والأصح "Mor at".
ومن نماذج الغموض التى اتسم به شعر إيجه آيهان بشكل خاص المثال الآتى:

Neden üç aylar girerken kurşun harflerle salılara
hiç soyutlanmamış ırmaklarda boğuluyor ibrahim
ismail soda içen kalabalıklara doğru cumhuriyet olmuş
anlamıyorum şey yani ishak bakır kapılarda bakır tokmak
denizkızı eftalya cumhuriyette ağaçlara benzer öldü
diye.[1]

والمعنى: (لماذا بينما تدخل الثلاثة أشهر بالحروف الرصاصية إلى الثلاثاء/إبراهيم يغرق فى أنهار غير معزولة أبداً/ وأصبح إسماعيل جمهورية تجاه الجموع التى تشرب الصودا/ أنا لا أفهم شيئا يعنى إسحاق هو المطرقة النحاسية على الأبواب النحاسية/ لأن حورية البحر ماتت شبيهة بالأشجار فى الجمهوري)

ويتضح من هذا المثال غموض المعنى بشكل كبير، والذى لا يستطيع القارئ الوصول إلى معناه الحقيقى الذى يقصده الشاعر، فتلك سمة خاصة بالشاعر بشكل خاص وبشعر حركة "الجديد الثانى" بشكل عام.

٥-إلهان برك İlhan Berk :

ولد عام ١٩١٦م فى مانيسا، وبعد أن أنهى تعليمه الثانوى التحق بمعهد الغازى قسم اللغة الفرنسية، وبعد تخرجه عمل بالتدريس والترجمة، عرف بأشعاره التى نشرها فى المجلات الرائدة فى الأدب الحديث مثل

[1] - Ece Ayhan,a,g,e,s. 213.

"servet funun" و"ses" و"yeni ses" و"küllük"، وبعد عام ١٩٥٠ كتب فى المجلات"kaynak" و"yer yüzü" و" vatan- sanat yaprağı"و"yedi tepe" وغيرها[١]، نشر أشعاره الأولى عام ١٩٣٥م، ثم دأب على تغيير بناء القصيدة بمحاولات مستمرة، واتجه من تصوير مشاهد الحياة اليومية إلى سرد يقترب من النثر مع الوقت، والانطباعات الأولى المأخوذة من شعر الهان برك عبارة عن أفكار كثيرة، وتعبيرات غير مفهومة، ووصف لمدينة استانبول، وإشارات متعلقة بالجنس تصل إلى حد الإباحية، ومن أعماله"Güneşi Yakanları Selamı" ، و"İstanbul"، و"Güzel Irmak" وغيرها الكثير. وبجانب كونه شاعراً إلا إنه لم يتخل أيضاً عن كتابة المقالات[٢].

ومن نماذج أشعاره التى تحتوى خصائص شعر الجديد الثانى الأمثلة الآتية:

-Anladım her şeyi öğrenmek varmış

Şimdi bir benim böyleleyin kalan[3]

والمعنى: (لقد فهمت أنه يوجد تعلم لكل شئ/ والآن أنا الباقى)

والمثال يحتوى تشوهاً معجمياً متمثلاً فى كلمة "böyleleyin" حيث أضاف لكلمة "böyle" اللاحقة"leyin" وهذه الكلمة يمكنها قبول اللاحقة "ce"، فكان هذا من قبيل استحداث كلمات لم تكن موجودة عن طريق عمل تشوهات فى الكلمات التركية.

---

1 - Şükran Kurdakul, Çağdaş Türk Edebiyatı Cumhuriyet Dönemi 1 şiir,a.,g.,e., s.٢٣٠

2 - İncin Engin Un,a,g,e,s.115.

3 -İlhan Berk, Toplu Şiirler, yapı kerdi Yayınları, 1. Baskı, İstanbul, 2003, s. 67.

ومن نماذج اللا معنى فى أشعاره قوله:

Şimdi nasıl bir yalnızlık eser yüzünüzde
Uzun sular olur duymak gibi bir şeydiniz[1]

والمعنى: (والآن كيف يكون أثر وحدة على وجهك/ يكون الماء طويلا كنتم شيئاً مثل السماع)

ففى البيت الثانى نجد أن الكلام بلا معنى، فهو قد وضع المفردات بجوار بعضها بعضا لكن لم تفد أى معنى، وهذا من خواص شعر "الجديد الثانى" كما عرفنا سابقاً.

ومن الأمثلة التى توضح خصائص الجديد الثانى فى شعره أيضاً :

Gökyüzüne indim.[2]

والمعنى نزلت إلى السماء، فهذا من قبيل الخروج عن دائرة العقل، فالأولى كان النزول من السماء، أو الصعود إلى السماء لكن الشاعر عبر تعبيراً عكسياً لا يستوعبه العقل، وهذا أيضاً من سمات وخصائص شعر "الجديد الثانى."

٦- سزائى قراقوچ

ولد ١٩٣٣م فى أرجانى، وبعد أن أتم تعليمه الثانوى فى غازى عنتاب تخرج فى كلية العلوم السياسية جامعة أنقرة عام ١٩٥٤م، عمل فى العديد من الوظائف ثم استقال من منصبه وعمل رئيساً لتحرير "Yeni İstanbul" عام ١٩٦٥م[٣]، شوهد الفكر الإسلامى فى خيالاته المشتتة فى البداية، ثم بعد ذلك ظهر مفهوم الشعر الملحمى البطولى فى أعماله الشعرية، ويوضح سزائى وجهة نظره فى مجلة"Diriliş" البعث، وكان الشاعر يسرد القصص الموجودة فى الكتب المقدسة بطريقة سرد معاصرة بنجاح كبير، وكانت أولى قصائده المشهورة

1 - İlhan Berk , a,g,e, s.254.
2 - Ayni eser, s.293.
3 - Seyit Kemal Kara AliOğlu, a.,g.,e., s.305-306.

"Monna Roza" وهو شعر الحب الذى كتبه بوزن المقاطع، ثم بعد ذلك كان يستخدم الشعر الحر، وكانت الكلمات التى يستخدمها والمصادر الاسلامية القوية التى اعتمد عليها قد أسست سحرا مدهشاً فى أعماله، وكانت حماية له من السقوط فى خضم الكلمات المبهمة والإطالة الموجودة فى شعر الجديد الثانى، ويمكن القول إنه قبل "Monna Roza" كان مولعاً بالشعر القصصى، وبشكل عام كانت موضوعاته الشعرية عن الموت والمرأة[١].

ومن نماذج أشعاره التى تتوافق مع خواص شعر الجديد الثانى

Bir bülbül içimde sedefle kaplanıyor[2].

والمعنى: "بداخلى عندليب مبطن بالصدف"، وهذا مثال على المعنى الخارج عن حدود العقل فلا يعقل أن يكون داخل الشخص عندليب ومبطن بصدفة فالمعنى غير واضح هنا، وكان هذا من أهم سمات شعر "الجديد الثانى".

وأيضاً يقول الشاعر:

Çizdiğim resmin
Saat kulesi ağlıyor
Ağzım o çeşit yok
Şişe bu çeşit var[3].

والمعنى: (صورتك التى رسمتها/ برج الساعة يبكى/ فمى لا يوجد به ذلك النوع/ أما الزجابة ففيها هذا النوع)

[1] - İncin Engin Un, a.,g.,e.,s.116-117
[2] -Asim Bezirci, a.,g.,e., s.32.
[3] - Ayni eser, s 20

فهذا مثال على الترابط الحر؛ بمعنى أن الشاعر قد أتى بكلمات وربطها مع بعضها بعضا مع كونها غير مرتبطة ولا متقاربة من حيث المعنى، فأفضى هذا إلى كتابة أشعار يكتنفها اللبس والغموض وهو ما يقصده شعر "الجديد الثانى" بشكل مستمر.

وف النهاية يمكن القول أن هناك العديد من الشعراء الشباب قد انضموا لحركة "الجديد الثانى" أمثال: كمال أوزر[١]، اولكى تامر[٢]، جولتين آقين[٣]، ثريا برفه[١] وغيرهم، لكن بالرغم من ذلك

---

١ - كمال أوزر:ولد فى استانبول عام ١٩٣٥م، وبعد أن أتم تعليمه الثانوى عام ١٩٥٥م التحق بقسم اللغة التركية وآدابها كلية الآداب جامعة استانبول، وبعد تخرجه فيها عمل مدققاً لغوياً فى دار نشر"Varlık"، نشر أشعاره فى العديد من الصحف والمجلات، ومن دواوينه: "Ölü Bir Yaz" صيف ميت و"Gül Yordamı" و"Tutsak kan" الدم الأسير.

- Şükran Kurdakul , Şairler ve Yazarlar Sözlüğü, a.,g.,e., s.313.

٢ – أولكى تامر: ولد فى غازى عنتاب عام ١٩٣٧م، أكمل تعليمه الثانوى فى استانبول ثم التحق بمعهد الصحافة بجامعة استانبول، عمل مترجماً واشتهر بترجماته وأشعاره التى نشرها فى العديد من المجلات مثل "Pazar Postası" و"Yedi Tepe" وغيرها، ذاع صيته منذ عام ١٩٦٠م، ومن دواوينه :"Soğuk Atların Altında"تحت الخيول الباردة و"Gök Onları Yanıltmaz" لا تخدعهم السماء.

- - Şükran Kurdakul , Şairler ve Yazarlar Sözlüğü, a.,g.,e., s.٣٦٦

٣ - جولتن آقين: هى شاعرة ولدت عام ١٩٣٣م فى يوزجات، أتمت تعليمها الثانوى فى أنقره، وبعد تخرجها فى كلية الحقوق عملت بالمحاماة، أولى قصائدها"Çin Masalı" الأسطورة الصينية، نشرت دواوينها الشعرية فى مجلات "Hisar" و"Türk Dili" و"Mülkiye"، فازت فى مسابقة الشعر التى نظمتها مجلة "Varlık" عام ١٩٥٥م، تناولت المواقف الفردية فى أشعارها حتى عام ١٩٦٠م، ثم دخلت بيئة جديدة يدرك فيها الجهد المبذول لاستيعاب المواقف المختلفة لأشخاص آخرين من خلال شخص واحد، حصل ديوانها الشعرى"Maraşlı Ökkeş" على جائزة الشعر من قبل"TRT" وذلك عام ==

فإن الحركة بدأت فى الانقسام والانتهاء ببطء بسبب الضغط الاجتماعى والتصرفات المبالغ فيها من الشباب الملتحقين بالحركة فكانت نهايتها عام ١٩٦٨م(٢).

==

١٩٧٠م، ومن دواوينها:"Rüzgar Saati" ساعة الرياح و " Kestim Kara Saçlarımı" قصصت شعرى الأسود.

-Ayni eser,s.33.

[١] - ثريا برفه: ولد فى استانبول عام ١٩٤٣م، أتم تعليمه الثانوى فى مدرسة چناق قلعه، ثم التحق بقسم الفلسفة كلية الآداب جامعة استانبول، وبعد أن أنهى خدمته العسكرية عمل فى دار نشر"Arkın". اتجه للتجريد فى قصائده الأولى، وأنشأ لغة شعرية جديدة فى المصادر الغنية بتقاليد الشعر الشعبى بعد عام ١٩٦٦م، ومن دواوينه: "Gün Ola" كن اليوم و"Savrulan" المطروح.

− Ayni eser, s.89.

[2] - Türk Ansiklopedisi, a.,g.,e.,s.185.

الخاتمة

فى نهاية هذا البحث يمكن تسجيل أهم النتائج التى خلص إليها:

– يعد الجديد الثانى نقطة مهمة فى تاريخ الشعر التركى فى فترة أدب الجمهورية؛ فقد لاقى شعر الجديد الثانى اهتماماً واسعاً ونقاشاً كبيراً بين النقاد والأدباء.

– لم ينشأ الجديد الثانى نتيجة لقواعد معينة له بل كان نتيجة بيئة خلص فيها الشعراء إلى مفاهيم واحدة بالرغم من عدم معرفة بعضهم ببعض، ويمكن إطلاق "توارد الخواطر" على هذا التناغم بين هؤلاء الشعراء.

– يعد الجديد الثانى حركة شعرية وليس تياراً، لأنه لم يكن له هدف واضح يوضح خصائصه، لكن حتى الشعراء التابعين لتلك الحركة لم تتوفر فيهم كل الخصائص التى تم التعرف عليها واستنتاجها من خلال القصائد.

– تعد أشهر خصائص الجديد الثانى: البعد عن تقاليد شعر الديوان، والبعد عن الوحدة الموضوعية، سواء فى القصيدة برمتها أم فى البيت الواحد.

– اتصف شعر الجديد الثانى بأنه شعر بلا معنى؛ فالشعراء يعمدون إلى جعل القصيدة دون قصة أو موضوع، وحجتهم فى ذلك أن هذا مقصور على الأنواع النثرية.

– كان تأثير الثقافة الأجنبية فى شعراء الجديد الثانى سببا مهماً فى ظهور تلك الحركة حيث نهج شعراؤها نهج المدارس الغربية كالسريالية والدادائية.

– جذبت الحركة عدداً من شباب الشعراء، لكن ما لبثت أن تفككت وانتهت فى هدوء.

– يرى بعض النقاد أن الجديد الثانى جاء ليعيد للشعر مكانته بعد أن صار يحتوى على ألفاظ عامية وقوالب شعبية، فأراد أن يحوله من الركاكة إلى القوة، والحقيقة أنه ذهب به إلى غموض أرهق القارئ حتى يستطيع فهم المعنى المقصود.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً :العربية

١- جون ماكورى، الوجودية، ترجمة د. إمام عبد الفتاح إمام، مراجعة د. فؤاد زكريا، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٦م.

٢- حسين شرارة، أثر الحرب العالمية الأولى فى التحولات الفنية المعاصرة الدادائية وما بعدها نموذجاً، مجلة نشر بحث، العدد ٨، خريف ٢٠١٦م

٣- محمود البسيونى، التجريد فى الفن، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٠م

٤- موريس تادو، تاريخ السريالية، ترجمة نتيجة الحلاق، مراجعة عيسى عصفور، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٢م.

٥- نبيل راغب، موسوعة الفكر الأدبى، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٢.

ثانياً: التركية

1-Asım Bezirci, İkinci Yeni Olayı,İkinci Basım, İstanbul, 1987

2- cemal süreya, Sevda Sözleri,Bütün Şiirleri,Yapı Kerdı Yayınları,50.Baskı, İstanbul,2013.

3----------, 100 Aşk Şiiri Antoloji, Hazırlayan: Zühal Tekkanat, İnkılap, İstanbul, 2016.

4- Doğan Kardeş, Turgut Uyar Göğe Bakma Durağı Seçme Şiirler, 6.Baskı,Yapı Kerdi Yayınları, İstanbul, 2008.

5- Ece Ayhan, Bütün yort savullar Bütün Şiirleri,Yapı Kerdi Yayınları, 1.Baskı, İstanbul,Ocak 1994

6- Edip cansever,Sonrası kalır I Bütün Şiirleri, 7. Baskı, Ypı Kerdi Yayınları, İstanbul, 2011.
7- Eray canberk, A, Dan Z Ye Edip Cansever, Yapı Kerdi Kültür
8- Ferhat Korkmaz, İkinci Yeni Limanı Pazar Postası, Salkım Söğüt Yayınları, 2. Baskı, Ağustos 2012.
9- Hande Kara Pınar, Cumhuriyet Dönemi Edebiyat ve Sanat Dergilerinde Şiir Kuramı ve Eleştirisi:1950-1970, Yüksek Lisans Tezi, Hacı Tepe Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, Türk Dili ve Edebiyatı Ana Bilim Dalı, Yeni Türk Edebiyatı Bilim Dalı.
10- Hulusi Geçgel, İkinci Yeni Şiirinde Sapmalar,Uluslararası IV. Dil ve Deyişbilim sempozyumu.Çanakkale On sekiz Mart Üniversitesi, 17-19 Haziran 2004
11- ----------, Hulusi Geçgel,İkinci Yeni Şiirinin Çevresinde Ece Eyhan, Sosyal Bilimler Enistitüsü, Hazıran 2002, Doktora Tezi.
12- Hüseyin Öz Çelebi, Cümhüriyet Döneminde Edebi Eleştiri(1951-1960), Dotora Tezi, Ankara Üniversitesi Sosyal BilimlerEnstitüsü,Türk Dili ve Edebiyatı(Yeni Türk Edebiyatı) Ana Bilim Dalı,2006
13- İlhan Berk, Toplu Şiirler, yapı kerdi Yayınları, 1. Baskı, İstanbul, 2003.
14- İncin Engin Un, C umhuriyet Dönemi Türk edebiyatı, Dergah Yayınları, 5.Baskı, İstanbul, Ekim 2005.
15- Mahir Ünlü- Ömer Özcan, 20. Yüzyıl Türk Edebiyatı(1940-1960) II.Cilt3, İnkılap yayın evi, 2003.
16- ----------, 20. Yüzyıl Türk Edebiyatı 1940-1960 I.

17- M.Akif İnan,Cumhuriyetten Sonra Türk Şiiri, 1.Baskı,Eğitim Bir- Sen Genel Merkezi, Ocak 2010, Ankara.
18- Melek Şen Elmas, İkinci Yeni Şiiri Üzerinde Anlam Bilimsel Bir İnceleme, Yüksek Lisans Tezi, İstanbul Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enistitüsü, Türk Dili ve Edebiyatı Ana Bilim Dalı,Yeni Türk Bilim Dalı, İstanbul, 2010.
19- Memet Fuat, İkinci Yeni Tartışması, Adam Yayınları,1. Baskı,İstanbul,Mart 2000.
20- Murat Devrim Dirlik yapan,İkinci Yeni Bir Şair: Edip Cansever,Yüksek Lisans Tezi, Türk Edebiyatı Bölümü Bilkent Üniversitesi, Ankara, Hazıran 2003.
21- Oğuz Han Kara Burgu, İkinci Yeni şiiri ve Cahit Zarif oğlu, internatıonal journal of humanıtıes and education, 2016.
22- Olgun Gündüz, İkinci Yeni şiiri içinde geleneği sürdüren şair: Sezai Karakoç, Muhafazakar Düşünce,yıl:10, sayı: 38, Ekim-Kasım-Aralık 2013.
23- Orhun Taşpınar, Sapmalar Açısından İkinci Yeni Şiiri Üzerinde bir inceleme,Yüksek Lisans Tezi, Pamukkale Üniversitesi, Eğitim Bilimleri Enstitüsü, Türkçe ve Sosyal Bilimler eğitimi Anabilim Dalı, 2017.
24- -Seyit Kemal Kara AliOğlu,Resimli Türk Edebiyatçılar Sözlüğü, Yelken Basım EVİ, İstanbul 1982.
25- - Şükran Kurdakul, Çağdaş Türk Edebiyatı Cumhuriyet Dönemi 1 şiir, İkinci Basım, Bilgi Yayınları, İstanbul, 1992.
26- Şükran Kurdakul ,Şairler ve Yazarlar Sözlüğü,Bilgi Basım Evi, 2.Baskı, Ankara, Mart 1973.

27- Turan Karataş, İkinci Yeni Şiiri, Türkler, c.18, Ankara, 2002.
28- Turgut Uyar, Büyük Saat Bütün Şiirleri,11.Bskı,Yapı Kerdi Yayınları, İstanbul, Ekim 2011
29- Türk Ansiklopedisi, M.E.B Devlet Kitapları, Milli Eğitim Basım Evi, 32.C., Ankara,n1983.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

1- Kidega.Com/ blog/ikinci yeni akımı nelerdir.